



مجلة العلوم التربوية والتنمية
مجلة علمية دورية محكمة
ربع سنوية
تعالج القضايا التربوية والتنمية
تصدرها
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية



العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٥

افتتاحية العدد

بقلم رئيس التحرير

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجدي .

تقديم

بقلم رئيس التحرير

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجج^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

في منعطف تاريخي يتسم بتسارع وتيرة التحولات المعرفية والثورة الرقمية، لم تعد النظم التربوية مجرد قنوات لنقل المعرفة، بل أصبحت بمثابة "أنظمة بيئية حية (Living Ecosystems)" تتفاعل مع محيطها وتتشكل بمتغيراته. هذا الواقع يفرض على المؤسسات التعليمية مسؤولية استراتيجية تتجاوز حدود التعليم التقليدي، لتصبح حاضنة لإعداد إنسان المستقبل؛ إنسان يمتلك المرونة المعرفية للتكيف، والجرأة الفكرية للابتكار، والعمق الأخلاقي لمواجهة تحديات عصر الانفجار المعرفي.

وإدراكًا منا بأن بناء هذا الإنسان لا يمكن أن يكون مهمة منعزلة، بل هو نتاج تضافر الجهود وتكامل الأدوار بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني، تضع "مؤسسة مصر المستقبل للتنمية" قطاعي التعليم والبحث العلمي في قلب استراتيجيتها التنموية، إيمانًا راسخًا بأنهما قاطرة التنمية المستدامة ورأس المال الحقيقي لأي أمة تطمح إلى الريادة.

ومن رحم هذه الرؤية، تنطلق مجلة "البحوث التربوية والتنمية"، لا لتكون مجرد إضافة عددية للمنابر العلمية، بل لتكون منصة فكرية رصينة، وجسرًا يربط بين التنظير الأكاديمي والتطبيق الميداني. نهدف من خلالها إلى تحفيز حوار علمي ببناء، واستضافة الأبحاث الأصلية التي تقدم حلولاً مبتكرة للتحديات التربوية والتنموية، والمساهمة بفعالية في تشكيل مستقبل التعليم في مجتمعاتنا.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

أ. د / عائشة عبدالفتاح الدجج

كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر المستقبل للتنمية

رئيس التحرير

١ - أستاذ أصول التربية المساعد-كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

افتتاحية العدد الرابع من مجلة العلوم التربوية والتنمية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

يسر مؤسسة مصر المستقبل للتنمية أن تقدم لكم العدد الرابع من مجلة "العلوم التربوية والتنمية"، والذي يمثل حلقة جديدة في سلسلة عطائنا المستمر، وخطوة إضافية في رحلتنا نحو إثراء المعرفة ودفع عجلة التنمية البشرية في مصر والوطن العربي. يأتي هذا العدد ليؤكد على التزامنا الراسخ بتعزيز البحث العلمي الجاد، وفتح نوافذ جديدة على قضايا تربوية وتنموية معاصرة، وتقديم حلول ورؤى مبتكرة لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

يحتوي هذا العدد على باقة من الدراسات الأكاديمية الأصيلة التي تم انتقاؤها بعناية، والتي تعكس حرص المجلة على تقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، يغطي اهتمامات الباحثين والخبراء في الميدان التربوي، مع التركيز على الأبعاد العملية التي تسهم في خدمة المجتمع وتطويره.

يفتح هذا العدد أبوابه بعرض أربعة بحوث متميزة مستلة من رسالتي دكتوراه، مما يعكس عمق الطرح وأصالته. تقدم الباحثة/ علا محمد متولي وافي بحثين متكاملين يغوصان في أعماق اضطرابات اللغة النمائية؛ الأول بعنوان "الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الأبراكسيا اللفظية"، والذي يقدم أداة علمية مقننة تسد فجوة هامة في أدوات التشخيص.

أما البحث الثاني، فيأتي بعنوان "العلاقة بين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الأبراكسيا اللفظية"، ليستكشف الأبعاد الاجتماعية لهذا الاضطراب وتأثيره على حياة الطفل.

ثم تنتقل المجلة إلى استعراض رؤى جديدة في نظم التعليم، من خلال بحثين للباحثة/ رانيا محمد حامد الشهابي. يتناول البحث الأول قضية معاصرة في بعنوان "اتجاهات أولياء الأمور نحو نظام التعليم المنزلي في ضوء الجيل الخامس للاتصالات"، مستشرفاً مستقبل التعليم في ظل الثورة

الرقمية. بينما يقدم البحث الثاني إطارًا تأسيسيًا في بعنوان "محددات نظم تعليم بديل في ضوء خصوصية المجتمع المصري"، داعيًا إلى التفكير في بدائل تعليمية مبتكرة تتناسب مع سياقنا الثقافي والاجتماعي.

وفي باب مراجعات الكتب، يقدم العدد ملخصًا فكريًا عميقًا لكتاب "أزمة العقل النقدي والمواطنة في المجتمعات العربية"، من إعداد أ.د/ محمد السيد فرج الماظم، الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية بكلية الدراسات العليا للتربية. يطرح هذا الملخص تساؤلات جوهرية حول دور التربية في بناء عقل قادر على النقد والحوار، ومواطن فاعل ومنتمٍ في ظل التحديات التي تواجه مجتمعاتنا. ويختتم العدد أبوابه بملخص تطبيقي مهم لرسالة ماجستير مقدمة من الباحث/ تامر نجم الدين عبد ربه عبد الباسط، بعنوان "تقويم ملف التدريب لطلاب قسم مطاعم الوجبات السريعة بالشعبة الفندقية بمدارس التعليم المزدوج في ضوء معايير مقترحة". تقدم هذه الدراسة رؤية تحليلية نقدية لأحد أهم مكونات التعليم الفني، وتقدم تصورًا عمليًا لتطويره بما يخدم أهداف سد الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

إن ما يجمع بين دفتي هذا العدد هو خيط ناظم يربط بين التشخيص الدقيق للاضطرابات النمائية، واستشراف مستقبل النظم التعليمية البديلة، والتأصيل الفكري لأزمات العقل والمواطنة، والتقويم العملي لنماذج التعليم الفني. هذا التنوع يعكس إيماننا بأن التقدم التربوي يتطلب رؤية شمولية تعالج قضايا الفرد والمجتمع، وتوازن بين التنظير والتطبيق، وتفتح الباب أمام حوار علمي جاد يسهم في بناء مستقبل أفضل لمجتمعاتنا.

هذا وبالله التوفيق
هيئة التحرير